ومن غريب نكته في أغزاله قوله .

(شبهت خدك يا حبيبي عندما ... أبدى الجمال به عذارا أشقرا) .

(تفاحة حمراء قد كتبوا بها ... خطا دقيقا بالنضار مشعرا) ومثله في الغرابة قوله .

(ولما احتمت عنا الغزالة بالسما ... وعز على قناصها أن ينالها) .

(نصبنا شباك الماء في الأرض حيلة ... عليها فلم نقدر فصدنا خيالها) ومن لطائف غرامياته .

(لا تبعثوا غير الصبا بتحية ... من أرضكم فلها علي جميل) .

(خاضت دموع العاشقين وعرجت ... عنهم إلي وثوبها مبلول) وهذا المعنى وقفت عليه لغيره والله أعلم من السابق ولعمري إن الآخر أجاد بقوله .

(وصبا صبت من قاسيون فسكنت ... بهبوبها وصب الفؤاد البالي) .

(خاضت مياه النيرين عشية ... وأتتك وهي بليلة الأذيال) ومن لطائفه قوله .

(لو لم أعانق من أحب بروضة ... أحداق نرجسها إلينا تنظر) .

(ما شق جيب شقيقها حسدا ولا ... بات النسيم بذيله يتعثر) .

وتلاعب الناس بعد ابن تميم بهذا المعنى كثيرا وقال في إهداء مهرة حمراء وهي من مخترعاته .

(أهديت لي يا مالكي مهرة ... جميلة الخلق بوجه جميل) .

(مؤخرها والعنق قد أوقع ... قلب الأعادي في العريض الطويل) .

(قد لبست من شفق حلة ... تخبرنا أن أباها أصيل)